

أنزلوا منزلة من اعتقد إجماء الشريك حيث أصرروا عليه ... الخ .  
يفصل الأبياري ذلك بقوله<sup>(١)</sup> : أي كون التوحيد الذي هو مدلول إنما إلهكم إله واحد موحى فإنه صفة للتوحيد إذ هو متصف بكونه موحى للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتوضيح ما أدمجه المحشي<sup>(٢)</sup> في بيان غرض المصنف أن في الآية الشريفة قصرين الأول في مجموع قوله : «إنما يُوحى إليّ إنما إلهكم إله واحد» والثاني في قوله «﴿إنما إلهكم إله واحد﴾» فالمقصود في الأول هو الوحي إلى النبي ﷺ ، والمقصود عليه حاصر القصر الثاني وهو اختصاص الوجدانية بالإله وهذا القصر من قبيل قصر الصفة على الموصوف فكان التقدير لا يوحى إليّ في أمر الإله إلا كونه مقصوراً على الوجدانية له ، والمقصود في الثاني الإله والمقصود عليه الوجدانية التي هي معنى قوله إله واحد وهو من قصر الموصوف على الصفة ، ومعناه أن الإله مقصور على الوجدانية ... الخ .

ونستطيع أن نلخص منهج الأبياري بما يلي :

- (١) يوضح الأبياري الأحكام الغامضة في حاشية الأمير ،
- ويستدرك نقصها في معالجة الكثير من قضايا المغني اللغوية ،

(١) القصر المبني ١/٢٣٤ - ٢٣٥ .

(٢) يريد به الشُّعْبي . .